

الله  
الْعَزِيزُ  
الْكَوَافِرُ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين إيه خير ناصر ومعين الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و علي وآلهما الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين أبد الآدرين



ابلاغ رسالت اهلو و اکمال دین آسمانی را اعلام خلافت خدایم و اظهار حقیقت نامتناهی

## در غدیر خم بر همه علوبیان مبارک باد

دوشنبه ۱۸ ذی حجه مبارکه ۱۴۲۷ را گرامی داشته و این روز فرخنده را به حضرت قدسیة وجه الله و قبله حقيقة عباد الله؛ مولانا صاحب الامر ارواحنا فداء تبریک عرض می کیم



مجموعه صفات بود مرتضی علی<sup>۱</sup>  
 خلاق ممکنات بود مرتضی علی<sup>۲</sup>  
 رزاق کاینات بود مرتضی علی<sup>۳</sup>  
 سر چشمۀ حیات بود مرتضی علی<sup>۴</sup>  
 اندر دم ممات بود مرتضی علی<sup>۵</sup>  
 وارسته از جهات بود مرتضی علی<sup>۶</sup>  
 ظاهر ز ماهیات بود مرتضی علی<sup>۷</sup>  
 کاول خلیفه هات بود مرتضی علی<sup>۸</sup>  
 پیر ره نجات بود مرتضی علی<sup>۹</sup>  
 چون جامع الشتات بود مرتضی علی<sup>۱۰</sup>  
 بخشندۀ تبات بود مرتضی علی<sup>۱۱</sup>  
 خود منبع فرات بود مرتضی علی<sup>۱۲</sup>  
 اندر سپهر ذات بود مرتضی علی<sup>۱۳</sup>

مرآت وجه ذات بود مرتضی علی<sup>۱۴</sup>  
 حق واجب الوجود و علی<sup>۱۵</sup> صادر نخست  
 روزی رسان علیّیست به ذرّات هر چه هست  
 ای نور چشم من ظلماتست این جهان  
 هنگام نفح روح علی<sup>۱۶</sup> حاضر است و باز  
 در شش جهت علیّیست پدیدار همچو حق<sup>۱۷</sup>  
 نور وجود منبسط از مکمن غیوب  
 روز غدیر خم خبر آمد به مصطفی  
 خواهی اگر نجات حقیقی ز مهلهکات  
 نبود غم از چه سخت پراکنده خاطرم  
 ما را به وقت نزع و به هنگامه صراط  
 شد تشنۀ لب حسین علی<sup>۱۸</sup> کشته ای عجب  
 شمس حقیقت ازلی نور بخش کل

سرودۀ عارف الهی مرحوم سید احمد دهکردی، متخالص به: نور بخش، مدفون در درب کوشک اصفهان، برادر مرحوم آیت الله دهکردی

# خطبه حضرت پیامبر اکرم ﷺ در غدیر خم



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علا في توحده، و دنا في تفرده، و جل في سلطانه، و عظم في أركانه، و أحاط بكل شئ علماً و هو في مكانه، و قهر جميع الخلق بقدرته و برهاهه، مجيداً لم يزل، ممجداً لم يزد، باري المسموکات و داحي المدحوات و حبار الارض و السماوات، قفوس سبوج رب الملائكة و الروح، منفضل على جميع من رأه، متطول على من أدناه، يلحظ كل عين و العيون لا تراه، كريم حليم ذو أناة، قد وسع كل شئ رحمته، و من عليهم بنعمته، لا يجعل بانتقامه، و لا يدار إليهم بما استحقوا من عذابه، قد فهم السرائر و علم الأضمائر، و لم تخف عليه المكبوتات، و لا اشتهرت عليه الخفيات، له الاحاطة بكل شئ و الغلبة على كل شئ، و القوة في كل شئ، و القدرة على كل شئ، وليس مثله شئ، و هو منشئ الشئ حين لا شئ، دائم قائم بالقسط، لا اله الا هو العزيز الحكيم، جل عن ان تدركه الاصرار و هو يدرك الاصرار و هو اللطيف الخبير، لا يتحقق احد وصفه من معانبه، و لا يجد أحد كيف هو من سر و علانية الا بما دل عز و جل على نفسه، و أشهد بأنه الله الذي ملا الدهر قدسه، و الذي يعشى الأبد نوره، و الذي ينفع امره بلا مشاورة مشير و لا معه شريك في تقديره و لا تفاوت في تدبيره، صور ما أبدع على غير مثال، و خلق ما خلق بلا عونة من أحد و لا تكلف و لا احتياج، أنشأها فكات، و برأها فبات، فهو الله الذي لا اله الا هو المعنون الذي أحسن الصبيحة، العدل الذي لا يحوجه، و الاكرم الذي ترجع إليه الامور، و أشهد أنه الذي تواضع كل شئ لقدرته، و خضع كل شئ لهيبةه، مالك الاملاک، و مملك الافلاک و مسخر الشمسم و القمم، كل يجري لأجل مسمى، يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل يطلبه حيثنا، قاصم كل جبار عنيد، و مهلك كل شيطان مرید، لم يكن معه ضد و لا ند، أحد صمد لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفوا أحد، إله واحد و رب ماجد، بشاء فيمضي و يريد فيقضى، و يعلم فيحصى، و يحيى و يحيي، و يغفر و يغفر، و يحيي و يحيي، و يمنع و يعطي، له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قادر، يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل لا إله إلا هو العزيز الفغار، مجتب الدعاء و مجذل العطاء، ممحض الانفاس و رب الجنّة و الناس، لا يشكل عليه شئ و لا يضرجه صرخ المستصرخين و لا يبرمه الحجاج الملحنين، العاصم للملحقين و مولى العالمين، الموفق للصالحين، الذي استحق من كل خلق أن شكره و يحمده، احمده على السراء و الشدة و الرخاء، وأؤمن به و بملائكته و كتبه و رسالته، أسمع أمره و أطيع و أبادر إلى كل ما يرضاه، وأستسلم لقضائه رغبة في طاعته و خوفا من عقوبته، لانه الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف حوره، [و] أقر له على نفسي بالعيوبية، و أشهد له بالريوبونية، و أؤدي ما أوحى إلى حذرا من أن لا أفعل فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عنى أحد و ان عظم حيلته، لا اله الا هو، لانه قد أعلمني [أنني] ان لم أبلغ ما أنزل إلى مما بلغت رسالته، و قد ضمن لى تبارك و تعالى العصمة، و هو الله الكافي الكريم، فأوحى إلى: بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) في على - يعني في الخلافة لعلى بن أبي طالب عليه السلام (و ان لم تتعقل فما يبلغ رسالته والله يعصمك من الناس) (المائدة، ١٧).

معاشر الناس! ما قصرت في تبليغ ما أنزل الله تعالى إلى وأنا بین لكم سبب تزول هذه الآية، أن جبرئيل عليه السلام هبط إلى مراها ثلاثة أيام على عن السلام ربى - وهو السلام - أن أقوم في هذا المشهد فأعلم كل أبیض و أسود أن على بن أبي طالب عليه السلام أخي و وصي و خليفتي، و الإمام من بعدى، الذي محله مني محل هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى، وهو وليكم بعد الله و رسوله، وقد أنزل الله تبارك و تعالى على بذلك آية من كتابه: (انما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكعون) (المائدة، ٥٥)، وعلى بن أبي طالب عليه السلام أقام الصلاة و آتى الزكاة و هو راكع يربى الله عز و جل في كل حال، و سالت جبرئيل أن يستعفني لى عن تبليغ ذلك إليكم أيها الناس لعلمي بقلة المتقين و كثرة المنافقين و إغفال الأنبياء و ختل المستهزئين بالإسلام الذين وصفهم الله في كتابه بأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم و يحسسوه هبنا و هو عند الله عظيم، و كثرة أذاهم لى غير مرأة حتى سمووني أنا، و زعموا أنى كذلك لكتلة ملائمة إبای و إقبالی عليه، حتى أنزل الله عز و جل في ذلك [قرآن]: (و منهم الذين يزدرون النبي و يقولون هو أذن قل أذن - على الذين يزعمون أنه أذن - خير لكم يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين) (النور، ٦١). ولو شئت أن أسمى بأسمائهم لسميت، و أن أوصي إليهم بأعيانهم لأوطأت، و أن أدل عليهم لدلت، ولكنني والله في أمرهم قد تكرمت، و كل ذلك لا يرضي الله مني الا أن أبلغ ما أنزل إلى، ثم ثلی صلی الله عليه و آله و سلم: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - في على - و إن لم تتعقل فما يبلغ رسالته والله يعصمك من الناس).

فاعلموا معاشر الناس! إن الله قد نصبه لكم ولها و إماما مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين لهم يا حسان، وعلى البابي والحادي و الحاضر وعلى الأعمجمي والعربى، والحرى والمملوك، والصغير والكبير، وعلى الأبيض والأسود، وعلى كل موحد، ماض حكمه، جائز قوله، نافذ امره، ملعون من خالفة، مرحوم

عشر الناس! إنه آخر مقام أقومه في هذا المشهد، فاسمعوا وأطيعوا وانقادوا لامر ريكم، فإن الله عز وجل هو مولاكم وإلهمكم، ثم من دونه رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولبكم القائم المخاطب لكم، ثم من بعدى على ولبكم وأمامكم بامر الله ريكم، ثم الامامة في ذريتى من ولدته إلى يوم تلقون الله عز

و جل و رسوله، لا حلال إلا ما احله الله، عرفني الحال و الحرام، و أنا اضفت بما علمتني ربى من كتابه و حلاله و حرامه اليه،  
معاشر الناس! ما من علم إلا وقد أحصاه الله في، وكل علم علمت فقد أحصيته في إمام المتقين، وما من علم إلا علمته عليا، وهو الإمام المبين.  
معاشر الناس! لا تضلوا عنك و لا تغروا منك، فهو الذي يهدى إلى الحق و يعمل به و يزحف الباطل و ينهى عنه، و لا تأخذوه في الله لومة

لائم، ثم إن أول من أمن بالله رسوله، [هو] الذي فدري رسوله بنفسه و [هو] الذي كان مع رسول الله ولا أحد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره. معاشر الناس! فضلوا فقد فضلوا الله، وأقبلوا فقد نصبه الله.

قولي هذا، فقد شك في الكل منه، والشك في ذلك فله النار.

معاشر الناس! جباني الله بهذه القضية منا منه على وأحسانا منه إلى، ولا إله إلا هو، له الحمد مني أبد الابدين ودره الداهرين على كل حال. معاشر الناس! افضلوا علينا فاته أفضل الناس بعدي من ذكر وأثني، بما أنزل الله الرزق وبقي الخلق، ملعون ملعون مغضوب من رب على قولى هذا ولم يفوهه، ألا إن جريريل خبرني عن الله تعالى بذلك ويقول: «من عادى علياً ولم يتوه لعليه لعنتي وغضبني، فلتنظر نفس ما قدمت لغد، واتقوا الله أن تخالفوه فتقل قدم بعد ثنيتها إن الله خبر بما تعلمون».

**معاصر الناس! إن حب الله الذي ذكر في كتابه فقال تعالى: (أن تقول نفس يا حسرنا على ما مررت في جنب الله) (الزمر، ٥٦)**

معاشر الناس! إن علياً و الطيبين من ولدي هم التقل الأصغر، والقرآن التقل الأكبر، فكل واحد مبني عن صاحبه و موافق له، لن يفتقا حتى يرداً؛ على الحوض، أذرها على...  
مضجعه أىٰ . و سائل بعتصمه . و معمتمد أىٰ من دنت مواله فهذا على مواله، وهو على بن أبي طالب عليه السلام أحقى و وصيٰ، و موالاته من الله عز و جل

هم امناء الله في حلقه و حكماؤه في ارضه، الا وقد بعلت، الا وقد اضحت، الا وقد سمعت، لا بل تحلى بالمؤمنين بغير أخى هذا، وإن الله عز وجل قال وأنا قلت عن الله عز وجل، إلهنا ليس أمير المؤمنين بعدي لأحد غيره، (تم ضرب بيده إلى عصده فرفقه، وكان منذ أول ما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شال عليا حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: ) معاشر الناس! هذا على، أخي، و أعمى، و على، نفسي كتاب الله عز و حا، الداعم، الله، والعام، بما يرضاه، و المحارب

لأعداءه، والموالى على طاعة، ووالى رحمة رب العالمين، والموالى على طاعة الله، وأمير المؤمنين والأمام الهاشمي، وقاتل الناكرين والقاسطين والممارقين بأمر الله، أقول ما يبدل القول لدى بأمر ربى، أقول: اللهم إوال من والاه، وعاد من عاداه، والعن من أنكره، وأغضب على من حجد حقه: اللهم إنك أنزلت على أن الامامة بعدى لعلى وليك عند تبلياني ذلك، ونصبى إياه بما أكملت لبعادك من دينهم واتعمت عليهم بنعمتك ورضيت لهم الاسلام دينا، فقلت: (ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) (آل عمران، ٨٥).

معاشر الناس! إنما أكمل الله عز وجل دينكم بإمامته، فمن لم ياتم به و بمي يقوم مقامه من ولدى من صلبه إلى يوم القيمة والعرض على الله عز وجل، فأنولك الذين حبطة أعمالهم و في النار هم خالدون، لا يخفق عنهم العذاب ولا هم ينطرون.

**معاشر الناس! ذرية كل نبي من صلبه و ذريته من صلب على.** معاشر الناس! هو ناصر دين الله و المجادل عن رسول الله، وهو التقى النقى الهادى المهدى، نبیکم خیر نبی و و صیکم خیر و صی و بنوه خیر الاوصیاء.

معاشر الناس! إن أيليس آخر أدم من الجنة بالحسد، فلا تحسدوه فحيطت أعمالكم وترك ادامكم، فان ادم اهبط إلى الأرض بخطيئة واحدة وهو صفوة الله عز وجل، فكيف يكتم وأنت أسمه ومكم أعداء الله، إلا أنه لا يغرض عليا إلا شقي ولا يتوانوا علينا إلا تقى ولا يؤمن به إلا مؤمن مخلص، وفى على والله نزلت سورة [و] العصر: (بسم الله الرحمن الرحيم، والهـر، إن الإنسان لفـي خـسـر...) (العـصـر، ١ - ٢).

معاشر الناس! أتفقاً على حق تقائه ولا نموتون إلا وأتئتم مسلّمون (آل عمران، ١٠٢).

قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاذندين والمخالفين والخائبين والاثمين والظالمين من جميع العالمين .  
لما سمعتكم من اقوالكم واعلم بارتكابكم من افعالكم فلن يضر الله شيئاً وسيجزي

الله الشاكرين، لا وإن علياً [هـ] الموصوف بالصبر والشکر، ثم من بعده ولدی من صلبه.  
معاشر الناس! لا تمنوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم ويسkickم بعذاب من عنده إنه لبالمරصاد.  
معاشر الناس! [هـ] سيكون من بعدي أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون.

معاشر الناس! إنهم وأنصارهم وأتباعهم في الدرك الأسفل من النار ولبس مثوى المتكبرين، لا إنهم أصحاب الصحيفة فلينظر أحدكم في صحيفته.  
قال: فذهب عليه الناس، لا ش ذمة منهم لم الصحيفة.

معاشر الناس! أدعكم إمامه ورثة في عقبي إلى يوم القيمة، وقد بلغت ما أمرت بتبليله حجة على كل حاضر وغائب وعلى كل أحد من شهد أو لم يشهد ولد أو ميلاد، فيبلغ الحاضر الغائب، والوالد الولد إلى يوم القيمة، وسيجعلونها ملكاً واعتصاماً، ألا لعن الله العاصيin و المغتصبين، وعندها (ستنفر لكم العقول) (١) ، (فلا تنسوا ما قالوا) (٢) ، (فلا تنسوا ما قالوا) (٣) .

اعيالها النقلان) (الرحمن، ١٠) فيرسل عليهما شواط من نار وتحاس فلا تنتصران) (الرحمن، ١٥).  
معاشر الناس إن الله عز وجل لم يكن يذكركم على ما أنتم عليه حتى يميز الحبيث من الطيب، و ما كان الله ليطلعكم على الغيب.  
معاشر الناس! إنه ما من قرية إلا والله مهلكها بتكتيبيها، وكذلك يهلك القرى وهي ظالمة كما ذكر الله تعالى، وهذا على إمامكم وليلكم، وهو مواعيد الله و الله

يصدق ما وعده،  
معاشر الناس! قد ضل قبلكم أكثر الأولين، والله لقد أهلك الأولين وهو مهلك الآخرين، قال الله تعالى: (ألم نهلك الأولين \* ثم نتبعهم الآخرين \* كذلك نفعل بال مجرمين \* وبأى يوم نذلل المكذبين) (المسلات، ١٦ - ١٩).

معاشر الناس! إن الله قد أمرني ونهاني، وقد أمرت علياً ونهيته، فعلم الأمور ونهايتها من ربه عز وجل، فاسمعوا لأمره تسلموا، وأطيعوا تهتدوا، وانتهوا نهيه ترشدوا، وصيروا إلى مراده ولا تفرقوا بكم السبيل عن سبيله.

**رسائل إسلامية:** إن صراط الله المستقيم الذي ألمّ بهم من قبله من ربهم ونبيه يغدوون به بعدئو، رغم أن رحمة الله تجاههم لا ينضي، ثم على من بعدى، ثم على من قبله من قبله وبه يغدوون وبه يعودون، لأن الله أرحم بهم العالَمين... (الفاتحة) وفي نزلت وفهم نزلت ولهم عمت وإياهم خصت، أولئك ألياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. إلا أن حزب الله هم العالَيون. إلا أن أباء على هم أهل الشفاعة والخلاف والحاديدين وهم العادون، وأخوان الشياطين الذين يوحى بهم خيرهم غوروا. إلا أن أولياءهم الذين ذكرهم الله في كتابه ف قال عز وجل : (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله...) (المجادلة، ٢٢).

و جل فقل: (و الذين آمنوا ولم يلمسوا إيمانهم ظلم أولئك لهم الأمان و هم مهتدون) (الأنعام، ٨٢). إلا أن أولياءهم الذين يدخلون الجنة أمنين، و تتلاهم الملائكة بالتسليم أن: (طبتم فادخلوه خالدين) (الزمر، ٧٣). إلا أن أولياءهم الذين قال [لهما] الله عز و جل: (يدخلون الجنة يرثون فيها غير حساب) (الغافر، ٤٠). إلا أن أعداءهم الذين سمعون لحجتهم شبعقا و هم، نفرو و لها فبر. إلا أن أعداءهم الذين قال الله فهم: (كلما دخلت أمة

لعت أختها) (الأعراف، ٣). ألا إن أعداءهم الذين قال الله عز وجل: (كلما ألقى فيها فوج سألهم خرنتها ألم يأنكم نذير \* قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير) (الملك، ٨-٩). ألا إن أولياءهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير.

معاشر الناس! شتان ما بين السعير والجنة، عدونا من ذمه الله ولعنه، ولينا من مدحه الله وأحبه.  
معاشر الناس! ألا وإنني مندر وعلى هاد.

بسم كل ذى فضله و كل ذى جهل بجلهه . ألا إنه خيرة الله و مختاره. ألا إنه المخbir عن ربه عز و جل و المنبه بأمر إيمانه. ألا إنه الرشيد السديد. ألا إنه المفوض اليه. ألا إنه قد يشربه من سلف بين يديه. ألا إنه الباقي حجة و لا حجة بعده، ولا حق الا معه، ولا نور إلا عنده.

ألا إنه لا غالب له و لا منصور عليه. ألا و إنه ولى الله فى أرضه، و حكمه فى خلقه، و أمنيه فى سره و علانيته.

معاشرالناس! قد بنت لكم و أفهمتكم، وهذا على يفهمكم بعدي. ألا و أنى عند انقضاء خطبتي أدعوكم الى مصافقتي على بيته و الاقرار به، ثم مصافقته بعدى. ألا و أنى بايعد الله و على قد بايعدنى، وأنا آخذكم بالبيعة له عن الله عز و جل ( فمن نكث على نفسه) (الفتح، ١٠).

معاشرالناس! حعوا البيت، فما ورده أهل بيته إلا استغنو، و لا تخلعوا عنه إلا افتقرتوا .

معاشرالناس! ما وقف بالموقف مؤمن إلا غفر الله له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك، فإذا انقضت حجته استؤنف عمله.

معاشرالناس! الحجاج معانون و نفقاتهم مختلفة، و الله لا يضع أجر المحسنين.

معاشرالناس! حعوا البيت بكمال الدين و النفقه، و لا تصرفوا عن المشاهد إلا بنيوية و إقلاء.

معاشرالناس! أقيموا الصلاة و أتو الزكاة كما أمركم الله فمن حج البيت أو انتصر فلا حرج عليه أن يطوف بهما) (البقرة، ١٥٨).

بعدى، و من خلقه الله مني و أنا منه، يخبركم بما تسألون عنه، و بين لكم ما لا تعلمون . ألا إن الحلال و الحرام أكثر من أن أحصيهم و أعرفهما، فأمر بالحلال و أنهى عن الحرام في مقام واحد، فأمرت أن آخذ البيعة متكم و الصفة لكم بقولك ما جئت به عن الله عز و جل في على أمير المؤمنين و الأئمة من بعده الذين هم مني و منه، أئمة قائمة منهم المهدى . إلى يوم القيمة الذي يقضى بالحق.

معاشرالناس! [و] كل حلال دلتكم عليه، و كل حرام نهيتكم عنه، فإلى لم أرجع عن ذلك و لم أبدل. ألا فاذكروا ذلك و حفظوه و تواصوا به و لا تبدلوا و لا تغيروه.

ألا و أنى أجدد القول: ألا فأقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و امروا بالمعروف و انهوا عن المنكر، ألا و إن أرس الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أن تنتها إلى قولى و تبلغوه من لم يحضر و تأمروه بقوله و تنهوه عن مخالفته، فإله أمر من الله عز و جل و مني، و لا أمر بمعرفة و لا نهى عن منكر إلا مع إمام معصوم.

معاشرالناس! القرآن يعرركم أن الأئمة من بعده ولده، و عرفتكم أنهم مني و منه، حيث يقول الله في كتابه: (و جعلها كلمة باقية في عقبه) (الزخرف، ٢ و قلت: «لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما».

معاشرالناس! التقوى التقوى، احذروا الساعة كما قال الله عز و جل: (إن زلزلة الساعة شىء عظيم) (الحج، ١) اذكروا الممات و الحساب و المواتين و المحاسبة بين يدي رب العالمين و الثواب و العقاب، فمن جاء بالحسنة أثيب [عليها] و من جاء بالسيئة فليس له في الجنان نصيب.

معاشرالناس! إنكم أكثر من أن تصاففوني بيف واحد، و قد أمرني الله عز و جل أن أحد من أستنك الإقفار بما عقدت على من إمرة المؤمنين، و من جاء بعده من الأئمة مني و منه على ما أعلنتكم أن ذريتني من صليبه، فقولوا بأحمدكم: «إنا سامعون طبائعون راضيون منقادون لما بلغت عن ربنا و ربكم في أمر على و أمر ولده من صليبه من الأئمة، نيايك على ذلك يقلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و أديانا، على ذلك نحيي و نموت و نبعث، و لا نغير و لا نبدل و لا نشك و لا نرتبا، و لا نرجع عن عهد و لا ننقضي الميثاق و نطبع الله و نطبعك و علينا أمير المؤمنين و ولده الأئمة الذين ذكرتهم من ذريتك من صليبه بعد السجن و الحسين» اللذين قد عرفتكم مكانهما مني و محلهما عندي و منزلتهما من ربى عز و جل، فقد أديت ذلك إليكم، و أنهما سيدا شباب أهل الجنة، و أنهما الإمامان بعد أبيهما على و أنا أبوهما قبله. و قولوا: «اطعنوا الله بذلك و إياك و عليا و الحسن و الحسين و الأئمة الذين ذكرت، عهدا و ميثقا ماجهودا لأمير المؤمنين من قلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و مصافقة أيدينا من أدركهما بيده و أفر بها يلسانه و لا يبتغي بذلك بدلأ و لا نرى من أنفسنا عنه حولا أبدا، أشهدنا الله و كفى بالله شهيدا، و أنت علينا به شهيد، و كل من أطاع من ظهر و استتر و ملائكة الله و جنوده و عباده و الله أكبر من كل شهيد».

معاشرالناس! ما تقولون؟ فإن الله يعلم كل صوت و خافية كل نفس (فمن اهتدى فلنفسه و من ضل فإنما يضل عليها) (الزمر، ٣٩)، و من باع فإنما يباع الله (يد الله فوق أدبيهم) (الفتح، ١٠).

معاشرالناس! ياتقو الله و ياتقوا عليا أميرالمؤمنين و الحسن و الحسين و الأئمة كلمة طيبة باقية، يهلك الله من غدر، و يرحم الله من وفى (فمن نكث فانما ينكث على نفسه) (الفتح، ١٠).

معاشرالناس! قولوا الذي قلت لكم، وسلموا على على بإمرة المؤمنين، و قولوا: (سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير) (البقرة، ٢٨٥)، و قولوا: (الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كان لنهندي لولا أن هدانا الله) (الأعراف، ٤٣).

معاشرالناس! إن فضائل على بن أبي طالب عليه السلام عند الله عز و جل و قد أتبرأها القرأن أكثر من أن أحصيها في مقام واحد، فمن أئبكم و عرفها فصدقوه.

معاشر الناس! من بطبع الله و رسوله و عليا و الأئمة الذين ذكرتهم فقد فار فورا عظيمها.

معاشرالناس! السابقون [السابقون] إلى مبادئه و موالاته و التسلیم عليه بإمرة المؤمنين، أولئك هم الفائزون في جنات النعيم.

معاشرالناس! قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول، فإن تکفروا أنتم و من في الأرض جميعا فلن يضر الله شيئا، اللهم اغفر للمؤمنين واغضب على الكافرين و الحمد لله رب العالمين.

**مستحب است که در روز غدیر این خطبه شریفه خوانده شده و در صورت امکان برای دیگران نیز باز کو شود.**

## برخی از آداب و اعمال روز غدیر

\* طهارت و غسل گرفتن، و زینت حلال نمودن، و پوشیدن لباسهای خوب، و توسعه بر خانواده، و دادن هدیه و عیدی، و اطعام و پذیرایی از موالیان حق، روزه گرفتن و قبول دعوت مؤمن برای افطار، و اظهار خشنودی و خوشحالی در دل و در برون و اظهار مسرت کردن، و تبریک و تهنیت و جشن گرفتن، و سروden و خواندن اشعار مدحیه و معرفت مولا ع، و بیان تاریخچه این روز و ارزش و جایگاه الهی آن، و برگزاری مجالس معرفت و ذکر حضرت مولا ع، و پیمان صادقانه برادری بستن، و صلوات بر محمد و آل محمد صلواته بسیار بفرستد، و بیزاری از دشمنان حق نماید .

\* در هنگام تلاقی با اهل ایمان مصافحه نموده و این گونه شکر گذاری نماید:

الحمد لله الذي جعلنا من المتسكين بولاية امير المؤمنين علي و الأئمة المعصومين من ولده عليهم السلام.

\* حضرت مولا ع را از زدیک یا دور زیارت نماید .

\* حضرت صاحب الأمر العَيْشَةَ را زیارت و تجدید بیعت نماید، و در فراق حضرتش با دعای ندبه، راز و نیاز نماید .  
\* برای این روز شریف زیارات و دعاها و نمازهای متعددی در کتاب شریف اقبال الأعمال و مفاتیح الجنان نقل شده که به آنها مراجعه شود، و تنها یک مورد را نقل می نمایم .

\* پیش از ظهر غسل نموده و نیم ساعت به هنگام زوال و ظهر دو رکعت نماز گزارد، که در هر رکعت یکبار فاتحة الكتاب و ده بار سورة توحید و ده بار آیت الكرسی بخواند، و پس از نماز خدای را به این دعا

بخواند :

«ربنا اننا سمعنا منادیا ينادي للابيام أن آمنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوينا و كفر عنا سيناثنا و توفنا مع الأبرار، ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسليك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اللهم انى اشهدك و كفى بك شهيدا و اشهد ملائكتك و أنباءك و حملة عرشك و سكان سماواتك وأرضك (وأرضيك) (وأرضيك) (وأرضيك) سواك، فاعاليت عما يقول الطالمون علوا كبريا، وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبديك ورسولك، وأشهد أن الله الذى لا اله الا أنت المعبود فلا معبود (تعبد) سواك، ربنا سمعنا و أحينا و صدقنا المنادى رسولك صلى الله عليه وآله اذ نادى بنداء عنك بالذى أمره أن يبلغ ما أنزلت اليه من ولية ولى أمرك، وحضرته واندرته ان لم يبلغ ما أمرته به أن تسخط عليه، و[انه ان] بلغ رسالاتك عصمه من الناس، فنادى مبلغا عنك وحيك و رسالاتك: «الا من كنت مولاه فعلى مولاه من كنت ولية فعلى وليه ومن كنت نبيه فعلى أميرها». ربنا فقد أجينا التذير المنذر محمدما صلى الله عليه وآله عبديك ورسولك الى على بن أبي طالب عليه السلام الهايدي عبديك الذى انعمت عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل على امير المؤمنين و مولاهem وليهم عليه السلام، ربنا و اتيتنا مولانا ولينا وهادينا و داعينا و داعي الأنام و صراطك المستقيم و حجتك البيضاء و سبيلك الداعي اليك على بصيرة هو و من اتبعه، و سبحان الله عما يتشركون. وأشهد أن الإمام الهاادي الشیخ امير المؤمنین الذي ذكرت في كتابك فانك قلت و قوله الحق و انه في ام الكتاب لدينا على حكم، اللهم فانا نشهد أنك عبديك و الهاادي من بعد نبيك، التذير المنذر، و صراطك المستقيم، و امير المؤمنين، و قائد الغر المجلحين، و حجتك البالغة و لسانك المعبر عنك في خلقك، و انه القائم بالقصط في بريتك و دينك، و خازن علمك و أمينك المأمون المأخوذ ميتافق، و ميتافق رسولك عليهمما السلام من جميع خلقك و بريتك شاهدا بالاخلاص لك(و الوحدانية والريوية) بأنك أنت الله لا اله الا أنت، وأن محمدا عبديك ورسولك، وأن على امير المؤمنين جعلته وليك، واقرار بولايته تمام توحيدك (ووحدانيتك) وكمال دينك، و تمام نعمتك على جميع خلقك و بريتك فقلت و قوله الحق اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا، اللهم فلك الحمد بولايته (بموالاته) و اتمام نعمتك علينا بالذى جددت من عبديك و ميافقك، و ذكرنا ذلك و جعلتنا من اهل الاخلاق و الصدق بعهدك و ميافقك، و من اهل الوفاء بذلك و لم يجعلنا من أتباع المغافرين و المبذلين و المترفين و المبتكون آذان الانعام و المغرين خلق الله، و من الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله و صدمه عن السبيل و الصراط المستقيم، اللهم عن الحادين و الناكثين و المغافرين و المكذبين ب يوم الدين من الأولين والآخرين، اللهم فلك الحمد على اعمالك علينا بالهوى الذي هديتنا به الى ولادة الراشدين، الذين جعلتهم أركانا لتوحيدك و اتباع الهداء من بعد التذير المنذر، و أعلام الهدى، و منار القلوب و التقوى و العروة الوثقى، و كمال دينك، و تمام نعمتك، و بريتنا من الجادين و المكذبين يوم الدين . اللهم فكما كان ذلك من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو كل يوم في شأن اذ أتممت نعمتك علينا بموالاة أوليائك المسؤول عنهم عبادك فانك قلت ثم لتنسيلن يومئذ عن العييم، و قلت و قوله الحق وقفوهن انهم مسؤولون، و بولایة أوليائك الهداء بعد التذير المنذر السراج المبیر و أكملت لنا يومئذ عن الدين، و أتممت علينا النعمة، و جددت لنا عبديك، و ذكرنا ميافقك المأخوذ في انتهاء خلقك اياما، و جعلتنا من اهل الاجابة، و لم تنسنا ذكرك فانك قلت و اذ أخذ ربك من بني آدم من ظورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم السست بربكم قالوا بلى شهدنا بمنك و لطفك، بأنك أنت الله لا اله الا أنت ربنا و محمد عبديك و رسولك نبينا و على امير المؤمنين عبديك الذي انعمت به علينا و جعلته آية لنبيك صلى الله عليه وآله وآيتک الكبير و صراطك المستقيم و السيا العظيم الذي هم فيه مختلفون و عنه معرضون و يوم القيمة عنه مسؤولون، اللهم فكما كان من شأنك أن أتممت علينا باليوم الهداء الى معرفتهم، فليكن من شأنك أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تبارك لنا في يومنا الذي أكملنا به، و ذكرنا فيه عبديك و ميافقك، و أكملت بيننا، و أتممت علينا نعمتك، و جعلتنا بينك من اهل الاجابة، و البراء من أعدائك أوليائك المكذبين ب يوم الدين، فأسألوك يا رب تمام ما أنعمت، و أن يجعلنا من المؤمنين، و لا تلحقنا بالمكذبين، و اجعل لنا قدم صدق مع المتقين، و اجعل لنا من المتقين اماما يوم تدعوا كل اناس باسمهم، و احشرنا في زمرة الهداء [المهديين] من بعد نبيك الأئمة الصادقين و اجعلنا من البراء من الذين هم دعاء الى النار و يوم القيمة هم من المقيومين، و أحينا على ذلك ما أحبتنا و اجعل لنا مع الرسول سبيلا، و اجعل لنا قدم صدق في الهجرة اليهم، و اجعل محيانا خير الممات، و منقبلا خير المنقلب على موالاة أوليائك و معادة أعدائك حتى توفنا و أنت عنا راض قد أوجبت لنا جنتك برحمتك يا أرحم الراحمين، و المتنو من جوارك في دار المقاومة من فضلك لا يمسنا فيها نصب و لا يمسنا فيها لغوب، ربنا اغفر لنا ذنوينا و كفر عنا سيناثنا و توفنا مع الأبرار، ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسليك و لا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد، اللهم و احشرنا مع الأئمة الهداء من آل رسولك نؤمن بسرهم و عاليتهم و شاهدتهم و غائبهم، اللهم انى أسألك بالحق الذي حملته عندهم و بالذى فضلتهم به على العالمين جميعاً أن تبارك لنا في يومنا هذا الذي أكملنا فيه بالوفاء بعهدك الذي عهدهنا اليه، و البراء من أعدائك أن تتم علينا نعمتك، و لا يجعله مستودعا و يجعله مستقررا، و لا تجعله مستعارا، و ارزقنا مرافقة وليك الهاادي المهدى الى الهدى، و تحت لوانه، و في زمرة شهداء صادقين على بصيرة من دينك، انك على كل شيء قادر».

و الحمد لله رب العالمين